نــور

إهداء إلى الطفلة التي رحلت إلى السماء وهي تحلم بحقيبتها المدرسية " نور الشامي"

وداعا يا أمي ...

وداعا يا أبي ...

وداعا يا أحبتي ...

سأحلق في السماء .. سأذهب حيث النقاء

لم تعد المعابر المغلقة أو الحدود تعيقني

لم أعد أ بحث عن دواء

فقد وجدت دائي ودوائي في السماء

وأصبح لي أجنحة تحلق في الفضاء

.....

يا أماه لا تبكيني

فدموعك الغالية تؤلمني ...وصمتك العميق يؤرقني..

يا أماه ... أودعتك أحلامي التي انتثرت في الفضاء

يا أماه أودعتك حقيبتي، وكتبي المدرسية...

وصديقتي ألاء

و"مريولي" الذي لم أرتديه بعد على أمل الشفاء

يا أماه ...

انثري على ترابي ثياب العيد التي خبأتها لي عَلّي أعود ذات مساء،

وبعض زهور شجيراتنا الغناء

.....

يا أماه... كفكفي دمعك

فما انطفأت عيناي

إلا لتنير دربي نحو السماء

يا أماه

قد آلمتك بمرضي ووجعي...وتحمل عذاباتي

وكلك أمل في الشفاء

ولكن هيهات أمي

فالمرض فتك بي دون عناء

عذرا أمي على ضعفي ووهني

قد حاولت التغلب على نفسي... ولكن انقطع دوني الرجاء

عذرا أمي

أعلم أنكم سميتموني نورا لأنير حياتكم

ولكن للقاء ربي لبيت النداء

فسامحيني يا حبيبتي...

ووداعا...

علنا نلتقي في يوم وضاء

ويكون لنا في الجنان لقاء ...